ECOLE POLYTECHNIQUE - ESPCI - ECOLES NORMALES SUPERIEURES

CONCOURS D'ADMISSION 2020

MERCREDI 22 AVRIL 2020 - 14h00 – 18h00

FILIERES MP, PC et PSI - Epreuve n° 6

ARABE

(XEULCR)

Durée totale de l'épreuve écrite de langue vivante (A+B) : 4 heures

L'utilisation de dictionnaire et traductrice n'est pas autorisée pour cette épreuve.

PREMIÈRE PARTIE (A)
SYNTHÈSE DE DOCUMENTS

Contenu du dossier : trois articles et un document iconographique pour chaque langue. Les documents sont numérotés 1, 2, 3 et 4.

Sans paraphraser les documents proposés dans le dossier, le candidat réalisera une synthèse de celui-ci, en mettant clairement en valeur ses principaux enseignements et enjeux dans le contexte de l'aire géographique de la langue choisie, et en prenant soin de n'ajouter aucun commentaire personnel à sa composition.

La synthèse proposée devra comprendre entre 600 et 675 mots et sera rédigée intégralement dans la langue choisie. Elle sera en outre obligatoirement précédée d'un titre proposé par le candidat.

SECONDE PARTIE (B)
TEXTE D'OPINION

En réagissant aux arguments exprimés dans cet éditorial (document numéroté 5), le candidat rédigera lui-même dans la langue choisie un texte d'opinion d'une longueur de 500 à 600 mots.

A –DOCUMENT 1

العائلة، عاداتها وتقاليدها بين الماضي والحاضر: الظاهرة الاحتفالية بالأعياد نموذجاً

عن *إنسانيات* بقلم محمد سعيدي، 1998 (بتصرّف)

(...) إن التركيبات الاجتماعية عديدة ومتنوعة ومتفاوتة الدرجة والمستوى في علاقاتها بالمجتمع ككل، غير أن العائلة تعتبر من أهم هذه التركيبات التي تشكل المنبع لكثير من هذه التركيبات (المدرسة ـ المؤسسة...)، وذلك لطابعها المميز بشرياً، ثقافياً، بيولوجياً... ولدورها الأساسي والحساس في تحريك المجتمع وتغيير اتجاهه. إن العائلة بكل ما تحمله من دلالات مختلفة هي الخلية القاعدية والنواة المنتجة للمجتمع ولكيانه الروحي والمادي.

(...) لقد اخترت هذا الإطار المعرفي من أجل الإجابة عن السؤال التالي: كيف هي حال العائلة بين الأمس واليوم في علاقتها بعاداتها وتقاليدها الموروثة ؟

ركزت على موضوع العائلة وعلاقتها بالعادات والتقاليد قصد الوقوف على طبيعة العائلة ثقافياً واجتماعياً بين زمني الماضي والحاضر. لأنّ العائلة العربية والمجتمع العربي يمر بتغيرات ذات أهمية بالغة ألقت بظلها على تركيبته العضوية، ففي الوقت الذي كان قبل بضع سنوات مجتمعاً قروياً محافظاً على المبنى الأسري التقليدي، حيث كانت الأسرة النواة التي تدور حولها كل القضايا الحياتية والاجتماعية، نراه يمر في السنوات الأخيرة في تطور سريع في مجالات ونواحي مختلفة مثل البنية الفردية الأسرية والبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما أدى إلى تفتت وإضعاف العلاقات والروابط بين أبناء الأسرة الواحدة، وهذا بدوره أدى إلى إخلال في توازن داخل الأسرة وخارجها.

(...) فبفعل عامل الاتصال والمواصلات والتفتح، فإن العائلة المحلية مرشحة ثقافياً واجتماعياً للتعامل مع نمطين جديدين للممارسات الثقافية والاجتماعية الجديدة:

ـ عادات وتقاليد جديدة تحمل بين طياتها مبدأ الاندماج والمسايرة قد لا تؤثر سلباً على الكيان العائلي المحلي.

ـ عادات وتقاليد جديدة تحمل بين طياتها مبدأ التضاد والتغيير القوي، قد تؤثر سلباً على سلامة الكيان العائلي المحلي.

(...) إن الهدف من هذه الدراسة هو البحث في واقع العائلة بين الحاضر والماضي على ضوء واقع العادات والتقاليد العائلية المحلية والمعروفة تاريخياً وممارسة. أو بلغة أخرى، هل العائلة المحلية تعيش حاضرها بماضيها ؟ كيف ؟ ولماذا ؟

ليس المهم هنا أن نسرد كل العادات والتقاليد العائلية المحلية لأنها عديدة ومتنوعة، تتعدى طاقاتنا ولكن لا يسعنا القول أنها مست كل جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والفكرية من شعر، غناء، رقص، لباس، طبخ، أعياد، حفلات، فن، زخرفة، نحت، حرف، أعراف... فهي ممارسات أنتجها الوجدان الشعبي تلبية لرغباته المعيشية، فظلت حية بحياته، تتحرك بحركاته على مدى تاريخه الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي المحلي، بكل ما تمتاز به وما تحمله بين طياتها من عراقة وأصالة وواقعية وجماعية، فهي تتعدى الوظيفة التي أراد أن يلبسها إياها البعض حين حصروا ذكرها والحديث عنها في مناسبات الفرجة والتسلية وإبراز ما فيها من طابع العجائبي والغرائبي. فهي غير ذلك: إنها تترجم نمط تفكير وفلسفة شعبية وتدابير مادية ومعنوية من أجل مجابهة متطلبات الحياة. لقد ظلت العائلة المحلية محافظة على عاداتها وتقاليدها، تحياها وتعيشها بدون هوادة ولا انقطاع... وما قد يسجل من حين لآخر من عادات وتقاليد جديدة في الفضاء المحلي، فإن أغلبها لم يقتحم هذا

الفضاء بصمت، فقد صاحب هذا الدخول وهذا الاقتحام صراعات نفسية واجتماعية وثقافية عنيفة كادت أن تدمر العائلة وتفتت عناصرها إلى درجة التطاحن والعداوة والانقسامات الفكرية والثقافية وحتى الايديولوجية. وقد نتج عن هذا التداخل ظهور لدى العائلة المحلية عادات وتقاليد لا هي تقاليد وعادات بالية، ولا هي تقاليد وعادات يعتمد عليها الناس في كل شاردة أو واردة.

(...) إن الممارسات اليومية تكشف بوضوح هذه الازدواجية التي قسمت كيان العائلة الواحدة إلى كيانات مختلفة حيث أن كل كيان يعمل على إبراز نمطه المفضل متستراً وراء شعارات مختلفة:

فالكيان الأول يدعي الأصالة والتراث والهوية والانتماء. وفي اعتقاده لا يتحقق كل ذلك إلا بالتمسك القوي بالعادات والتقاليد الأصلية والمحلية وممارستها ممارسة حقيقية حسب متطلبات الأحداث لأن العادات والتقاليد والأعراف هي حالات معنوية ذات علاقة روحية عميقة الجذور بنفسيات الناس وقيمهم الثقافية والاجتماعية. فهي ساكنة في ضمائرهم ومنعكسة في أساليب سلوكهم...

اما الكيان الثاني، فإنه يدعي العصرنة والحداثة والتجديد وفي اعتقاده أن هذه العادات والتقاليد بالية وقديمة ولم تعد تلبي متطلبات العصر الجديد، كما أنها تعرقل نشاط الفرد، وتقف حاجزاً أمام كل مبادراته للانطلاق نحو آفاق جديدة مغايرة.

إن هذا الكيان يرى في النمط الجديد نموذجه الايجابي وبالتالي يعمل جاهداً من أجل تبنيه واستيراده والعمل على تطبيقه وممارسته على أرض الواقع المحلي، كما يُعتبر في رؤيته الفكرية والإيديولوجية أن الحديث عن العادات والتقاليد الأصلية حديث ماضوي، تراثي، سلفي متحجّر...

(...) لقد ظلت العائلة تمارس احتفاليتها مكيفة ماضيها بحاضرها بكل ما يحمله من دلالات دينية واجتماعية وثقافية ونفسية لأن العيد يصبح مناسبة اجتماعية ومرآة تنعكس فيها طموحات وأماني المجتمع، ولكن همّ المحتفلين بالعيد يتبلور حول قضايا اجتماعية وليس حول قضايا روحانية.

(...) إن العائلة المحلية قد تعرضت لتطورات اجتماعية وثقافية واقتصادية عميقة أكسبتها عادات وتقاليد جديدة مع الزمن الجديد والطرح السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي الجديد، غير أن هذه التطورات وهذه التغيرات ظلت عاجزة في أن تصيب بعد مظاهر الثقافة المحلية والمتمثلة في بعض العادات والتقاليد اللصيقة بالذات المحلية.

A -DOCUMENT 2

أسلوب حياة الأسرة العربية... عامل مهم لتطوير ريادة الأعمال

عن *القبس الالكتروني* بقلم محرّر الجريدة، 25 أبريل 2019 (بتصرف)

تُعد مسألة التمويل التحدي الحقيقي أمام رواد الأعمال في كل مكان. وبينما يواصل العالم تقديم حلول لإرساء نظام يساعد رواد الأعمال على تمويل أفكارهم الإبداعية من خلال التمويل الجماعي، مثلاً، والاستثمارات الصغيرة، وشركات رأس المال الاستثماري. فإن للمنطقة العربية أسلوبها الخاص للتعامل مع هذا التحدي.

تحظى العديد من القيم في المنطقة العربية بتقدير كبير، ويأتي في مقدمتها قيمة الترابط الأسري. ولذا نجد أنه لولا توافر المال أو الدعم العام أو كليهما من جانب أفراد أسر رواد الأعمال لما رأت العديد من الشركات الناشئة النور في المنطقة. وفي كثير من الحالات، لا يسعى هؤلاء الأفراد للحصول على عائد مالي في مقابل استثماراتهم.

لفتت **لينا الذكير** وهي طالبة سعودية تدرس في السنة الدراسية الثانية من مرحلة التعليم الثانوي ولم يتجاوز عمرها 15 عاماً، الأنظار إليها بعدما أصبحت من أصغر مؤلفي الكتب باللغة الانكليزية في المنطقة. وفي إشارة إلى والديها اللذان تكفلا بدفع تكاليف نشر روايتها الأولى وساعداها في التواصل مع مؤسسة **فيرجن ميغاستور** لتولي عملية توزيع الرواية. (...)

ولا شك أن نشر كتاب قد يختلف بشكل أو بآخر عن تدشين شركة، ولكن يبقى المبدأ واحداً. فعلى سبيل المثال، اعتمدت **دينا شبيب** وهي أيضاً مواطنة سعودية على استثمارات من أسرتها لإرساء مشروعها الخاص الذي يحمل اسم "فرحي" وهو عبارة عن متجر إلكتروني متخصص في مجال حفلات الزفاف. وأوضحت **دينا** قائلة: " حصلت على أغلب التمويل الخاص بتأسيس المشروع من أفراد أسرتي الذين أصبح بعضهم الآن مستشارين لمتجر **فرحي** في مجال خبراتهم، ويشاركون بفاعلية في وضع الاستراتيجيات ومناقشة التحديات". وعلى الرغم من هذه التجارب الإيجابية، فإن بعض أصحاب الشركات لا يزالون يتوخون الحذر. وفي هذا الصدد، ترى **لولوة السديري**، الشريكة المؤسسة والمديرة التنفيذية لمشروع **أرتيستيا** أن الحصول على التمويل من خارج نطاق الأسرة يدفع رواد الأعمال للتحلي بالمسؤولية بصورة أكبر ويجعلهم يفكرون ملياً في أوجه إنفاق الأموال. وبالنسبة لمشروعها **أرتيستيا** فهو عبارة عن منصة اجتماعية للتسوق الإلكتروني تربط بين المشترين من جميع أنحاء العالم والفنانين والمصممين المحليين في المنطقة. وأضافت **لولوة** "عرضت علينا الأسرة تقديم التمويل اللازم، لكنني وشريكي المؤسسين رغبنا في الاعتماد على أنفسنا قبل اتخاذ تلك الخطوة. وبالتالي حصلنا على التمويل اللازم للتأسيس. ولا يزال عرض الأسرة قائماً لتقديم أي تمويل وقتما احتجنا إليه".

ولكن المال من وجهة نظر **دينا** ليس الوجه الوحيد للدعم الذي يمكن أن تقدمه الأسرة. وهنا توضح **دينا** هذه النقطة قائلة: "قمت بعمل مجموعة على **الواتساب** لتبادل الأفكار حول شعار شركتنا وأفكار المنتجات الجديدة ومسائل أخرى كثيرة حيث أردت التعرف على تعليقات أفراد الأسرة بشأنها".

ويُعد التحفيز والتقدير والتواصل من العوامل المهمة الأخرى التي يستطيع أفراد الأسرة في المنطقة منحها، وتحمل النواحي المتعلقة بالجانب المعنوي أهمية خاصة لدعم رواد الأعمال الذين يواجهون عادة لحظات من اليأس.

ولكن المسألة لا تسير في اتجاه واحد فقط وهو أن دعم الأسرة يساعد على إرساء الشركات الناشئة في المنطقة حيث يرى آخرون أن هناك اتجاهاً آخر بمعنى أنه في بعض الأحيان يساعد العمل في هذه الشركات على تقوية الروابط الأسرية. وهنا تشير **لينا** إلى تجربتها قائلة "لقد قرّبنا المشروع من بعضنا بصورة أكبر".

ويبدو أن العديد من رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكنهم الاعتماد على الأسرة ولكن المهم أن يتم التعاون بطريقة احترافية. ويقول **أندي سيمون** وهو شريك في مؤسسة **سيمون أسوشييتس**...

الاستشارية: "إن أحد الأسباب الرئيسية في فشل الشركات الناشئة هو سوء إدارة الأموال". ونظراً إلى فشل تسع شركات ناشئة من أصل عشرة فمن المهم أن تأخذ الأمور منحى صحيحاً منذ البداية ولذلك ينصح **أندي** قائلاً :" يبدأ كثير من رواد الأعمال في صرف الأموال بتهوّر يميناً وشمالاً بمجرّد تدفّقها عليهم، ولا سيما إذا حصلوا على أكثر مما يحتاجون إليه في البداية".

A -DOCUMENT 3

نـهاية الأسرة

عن الملحق الثقافي لصحيفة *الاتحاد* الإماراتية، بقلم إميل أمين، 24 أغسطس 2016 (بتصرف)

(...) هل يمكن لنا أن نلقي نظرة عامة على حال الأسرة العربية تحديداً بشكل إجمالي ثم نعمد لاحقاً إلى الوقوف على كل آلية بشكل منفصل ؟ بالقطع لا يمكن أن تتشابه الأسرة العربية في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم وما قبلهما مع نظيرتها منذ أواخر الثمانينيات وحتى الساعة. فخلال العقود الثلاثة المنصرمة، جرت حالة من الانفجار المعلوماتي والاتصالاتي والرؤيوي والسمعي معاً.

خذ على سبيل المثال لا الحصر أوقات تناول الطعام طوال اليوم، فقد كانت من قبل أفضل فرصة لتمتين أواصر العلاقة بين الآباء والأبناء. بل أكثر من ذلك، فمجتمعاتنا عادة ما عرفت الأسرة الأكبر حيث الأجداد والأبناء والأحفاد يعيشون في منزل واحد. كان كل فرد وقتها هو نواة ومحور اهتمام باقي أفراد العائلة. فمشكلته مشكلة الجميع. أفراحه أفراحهم وأتراحه أتراحهم. إذا تألم أحدهم تداعى له باقي العائلة، وسعى إلى تخفيف معاناته. هل من مقاربة بين الماضي والحاضر ؟ (...) أمام إشكاليات الحياة المعقدة و تكاليفها الاقتصادية الباهظة، بات على أحد الزوجين وربما كلاهما العمل لساعات طويلة تتجاوز أوقات اللقاء الأسري التقليدية على المائدة، وفي المرات النادرة التي يلتئمون فيها، لا يكون الآخر في العائلة هو محط الأنظار، بل التلفاز، ولاحقاً الفضائيات هي المتحدث، وعلى الأسرة أن تتلقى دون حديث داخلي، أو حوار يبني بناء أو حتى نقاش جدلي خلافي هادئ خلاق يهدف إلى بلورة رؤية مشتركة ما، وكأن القاسم المشترك الأعظم قد غاب عن ناظري الأسرة، ومعه يضيع الحس المشترك والتعاطف الانساني.

هل كانت أجهزة التلفاز ولاحقاً الفضائيات الموجهة أداة من أدوات الاختراق الاعلامي للمنظومات القيمية للأسرة العربية ؟ (...)

لم يعرف عالمنا العربي الطريق إلى أجهزة التلفاز ونشوء وارتقاء ما يعرف بـ "تلفزيونات الدولة" إلا مع نهاية الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين، مما يعني أن هناك ثلاثة عقود مضت، قبل أن نرى انتشار ما يعرف بعالم الفضائيات.

غير أن الفارق في التأثير بين المشهدين وتبعاته واسع جدّاً وعريض، ففي حال التلفزة الوطنية، كان العالم العربي محموماً ومهموماً بقضايا التحرر الوطني. (...)

في ذلك الوقت اعتُبر التلفزيون من عوامل توحيد الأفكار والمشاعر بين الناس، يوحد عاداتهم وتقاليدهم وأنماط سلوكهم وقيمهم لأن الآلاف منهم يشاهدون المؤثرات نفسها، فهو يساعد على تحقيق وحدة الفكر والمعايير والثقافة والأذواق الجمالية، وهو بذلك كان أداة من أدوات التثقيف وتكوين الذوق الفني والحضاري... هل استمر الوضع على هذا النحو لاحقاً ؟

بالقطع اختلف المشهد طولاً وعرضاً، شكلاً وموضوعاً، ومساحة إجمالية، فالبداية من الفضائيات العربية التي باتت تهتم بتقديم ما يشاغل العقلية الاستهلاكية حتى في الأفكار وليس في السلع والمنتجات وحسب. هذا ما جعل اهتمامات الأسرة تتدنى من القضايا المصيرية الوطنية، لتنقلها إلى سياقات التسطيح تارة والانبطاح تارة أخرى، بل إن بعض أفراد الأسرة الواحدة ينقسمون حول قضايا وهمية لا مسائل جذرية تبني المجتمعات، وتهيئ الأجيال القادمة للصراعات التي تتخفى وراء الأبواب.

وعلى جانب آخر بدأت الفضائيات الأجنبية غربية أو شرقية تعمل بدورها على اختراق العقلية الأسرية العربية، فالمادة التي تبثها تؤثر تأثيراً واضحاً على الأطفال والمراهقين، تأثيراً يصل إلى درجة التقليد الوهمي الأعمى، وفي هذا كارثة مزدوجة. (...)

على صعيد آخر هل يشكل ظهور الإنترنت استهدافاً خاصاً للأسرة؟ (...) يعن لنا أيضاً أن نتساءل ما تأثير الإنترنت على العلاقات الأسرية والشخصية داخل المجتمع ؟ (...) يمكن للمرء في هذا السياق أن يتذكر الأعياد الدينية في عالمنا العربي وأنساقها الاجتماعية، وطقوسها الحياتية، فقد كان الديدن في الربوع العربية والاسلامية أن الناس تسعى بعد صلاة العيد باكراً إلى بعضها البعض مهنئة بالعيد السعيد مع ما كان لذلك من مردود إيجابي على تقوية العلاقة الانسانية بين الأسر والأفراد، الأقارب والغرباء. (...)

قبل الإنترنت اكتفى الناس بالاتصال الهاتفي، وعندها كانت تضيع المسحة البصرية في الأمر، ولم تكن أسلاك الهواتف ولا شك تحمل دفء العلاقات الشخصية، غير أن الصوت قطعاً كان يترك بعضاً من الآثار النفسية الايجابية بدرجة أو بأخرى.

هذا الوضع تغير وتبدل بالكلية مع ظهور الإنترنت، فبسبب فاعليته في إيصال الرسائل، بات الكثيرون يفضلون استبدال الاتصال الهاتفي بالايميلات أو البريد الالكتروني السريع أو ببطاقة عبر الانترنت أو برسالة عبر الهاتف المحمول، وساعتها يبقى مستوى الاتصال والتواصل الانساني أقرب ما يكون إلى نقطة الصفر... هل هذا الأمر يهدد بالفعل بإشكالية خطيرة في العلاقات الانسانية ؟ (...)

ضمن التبعات الخطيرة التي تفت في جسد الأسر وفي عالمنا العربي خاصة، تلك المتعلقة بالمراهقين وكيفية التعاطي معهم بعد أن صار العالم الافتراضي ملاذاً لهم. (...) قبل ظهور الإنترنت كان المراهقون يقضون أمسياتهم على خط الهاتف، وقد كانوا يعتبرون البيت مكاناً للراحة واستجماع القوى، يلجؤون إليه في وقت متأخر من الليل بعد أن ينهكهم "التخالط الاجتماعي" خارج المنزل، وكان الأهل يقلقون عليهم فإذا بهم الآن يتمنون رجوع تلك الأيام.

في أيامنا هذه يقضي الكثير من المراهقين وقتاً طويلاً على خط الإنترنت، فيتحادثون عبر "الشات" مع أصدقائهم في المدرسة والجامعة، وهذا النوع من التواصل سهل بالنسبة لهم، فهو سريع جداً ومتوافر دائماً بحيث لا يبذلون أي جهد أثناء التواصل، ولهذا لا يتعلمون منه مهارات اجتماعية كافية.

هنا يتساءل علماء النفس والاجتماع عن الاشكالية التي ستصيب هؤلاء غداة أن يضحوا شباباً مقبلاً على الزواج وتكوين الأسر. (...)

لا شك أن للتكنولوجيا الحديثة جوانب إيجابية لا يستطيع أحد إنكارها، وهذه لها رؤيتها الخاصة (...) لكن البلبلة القائمة اليوم في عالم الاتصال لا تقتضي اليوم فحسب ثورة تقنية بل إعادة صياغة كاملة للوسائل التي تدرك بها البشرية العالم المحيط بها وتتحقق من هذا الإدراك وتعبر عنه.

A -DOCUMENT 4

عن صحيفة *تشرين* السورية. من مقال: وسائل التواصل الاجتماعي ... مشكلات أسرية خطيرة. 12 مارس 2019

B –EDITORIAL:

كينونة الأسرة في الثقافتين العربية والأوروبية: نظرة مقارنة

عن *DW* (موقع ألماني يهتم بحال المهاجرين العرب في ألمانيا) بقلم مانية عبيد، 15 يونيو 2006 (بتصرّف)

يحتفل العالم اليوم الموافق للخامس عشر من أيار/ مايو بيوم الأسرة العالمي. ومفهوم الأسرة يفهمه كل شخص حسب عاداته وتقاليده ودينه ومجتمعه الذي تربى فيه. فلكل شعب ولكل حضارة تعريفها الخاص لمعنى الأسرة ودورها في بناء الفرد والمجتمع. ونلحظ اختلافاً واضحاً ما بين الأسرة العربية والأسرة الغربية. فلكل منها نظرته الخاصة للأسرة وللزواج وللأطفال. كل منهما يتفق على أن الأسرة مجتمع صغير يجب أن تسود فيه المحبة والمودة والاحترام ليتمكنوا من بناء مجتمع كامل. ولكن تظهر الاختلافات في طريقة ممارسة كل منهما لهذه الحياة الأسرية، وفي عدد الأطفال وفي نظرتهما للحياة الزوجية وما يترتب عنها من مسؤوليات.

تتصف الأسرة الغربية عادة بقلة الأطفال، واستقلالية أفرادها. فلا تجد في الأسرة الغربية ذلك الترابط الكبير الذي يوجد في الأسرة العربية. (...) وفي هذا المجال فإن معدل الأسر في الاتحاد الأوروبي تغير اليوم بشكل غير معهود مقارنة بالماضي. فتشير آخر احصائيات لمكتب دائرة الاحصاءات الأوروبي أن هناك علاقة من بين كل علاقتي زواج تنتهي بالطلاق. وأصبح المولود الثالث يأتي من علاقة غالباً ما تكون خارج إطار العلاقة الزوجية. وقد سجل 2.2 مليون زواج في عام 2004 ولكن في نفس الفترة هناك مليون علاقة منها انتهت بالطلاق. (...) تتقدم كل من الجمهورية التشيكية وليتوانيا على دول الاتحاد الاوروبي بمعدلات الطلاق، حيث تصل نسبة الطلاق إلى 3.2 لكل ألف شخص (...) وتبقى معدلات الانجاب متدنية في دول الاتحاد الأوروبي مقارنة بالدول الأخرى. وأعلى نسبة إنجاب كانت حسب الاحصائيات في إيرلندا حيث كانت النسبة 15.2 لكل ألف شخص ثم فرنسا بنسبة 12.7 ويليها كل من بريطانيا والدانمارك ولوكسمبورغ بنسب تتراوح بين 11.9 و 12 لكل ألف شخص.(...)

تعتبر الأسرة في الوطن العربي نواة المجتمع، وتتميز بزيادة معدلات الانجاب فيها. وقد تغير حال الأسرة منذ أن دخلت المرأة معترك الحياة العملية. فنجد المرأة المثقفة ترفض أن تبقى بالبيت وترعى أطفالها وتقوم بتأدية واجباتها المنزلية فقط، بل أصبحت تطالب بمشاركة الرجل العمل خارج المنزل، مما قلل من الوقت الذي تقضيه الأم مع أطفالها. وسبب لها العديد من المشاكل الزوجية. ولكن هناك الكثير من النساء العربيات اللواتي أثبتن قدرتهن على العمل داخل وخارج البيت دون أن يؤثر أيا منهما على الآخر. وفي هذا السياق تقول السيدة **إيمان عوف** مديرة مركز أهالينا لدعم وتنمية الأسرة المصرية: " في الوطن العربي وفي مصر على وجه التحديد تعتبر المرأة المكون الرئيسي للأسرة، فبعد أن كان عملها يقتصر على رعاية الأطفال والاهتمام بشؤون بيتها أصبحت تساهم أيضاً اقتصادياً في الأسرة. وفي مصر هناك الكثير من العائلات التي تعيلها المرأة. ولكن الظروف الصعبة التي تتعرض لها في عملها جعلها تقصر نوعاً ما بحق زوجها وأطفالها وبيتها. فهي تعمل 7 ساعات يومياً وبظروف عمل غير جيدة وتتلقى أجراً قليلاً. وما أن ترجع إلى بيتها حتى تكون متعبة وغير قادرة على تحمل طلبات زوجها وأولادها".

وتضيف السيدة **عوف**: "إن أكثر مشكلة تتعرض لها الأسر العربية هي غياب الديمقراطية داخل الأسرة، وبالتالي كثرة الخلافات بين الزوجين، وبين أفراد الأسرة جميعها". وفيما يتعلق بازدياد حالات الطلاق في الوطن العربي وفي مصر تحديداً، أرجعت السيدة **عوف** الأمر إلى العديد من الأسباب فقالت: "من أهم الأسباب المؤدية إلى الطلاق هو الفقر وما يترتب عنه من خلافات داخل الأسرة وعدم تحمل الزوج نفقات الأسرة وعدم مراعاة الزوجة والأولاد للظروف الصعبة التي قد يمر بها الزوج. فقد تتطلع الزوجة لحالة اقتصادية أفضل ولكن الزوج ليس عنده الامكانيات المناسبة مما يدعوها لطلب الطلاق. ناهيك عن الخلافات العائلية وتدخل أهل الزوج وأهل الزوجة في حياتهما. وكذلك المشاكل الجنسية والعجز الجنسي قد تعتبر من أهم أسباب الطلاق في الأسر العربية".